

مسببات المرض:

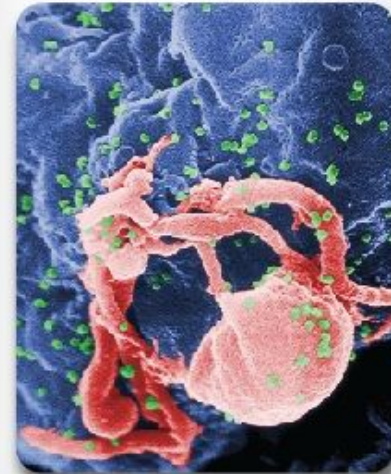
يسبب مرض الايدز فيروسان في مجموعة الفيروسات التي تدعى الفيروسات الخلقية، وقد تم اول اكتشاف لهذا الفيروس بوساطة الباحثين الفرنسيين عام 1983 والباحثين الامريكين في عام 1984 وفي عام 1985 اصبح الفيروس يدعى فيروس العوز المناعي البشري او الايدز (HIV) كما اكتشف العلماء فيروسا اخر اطلق عليه اسم فيروس العوز المناعي البشري 2 (HIV-2).

يهاجم الفيروس بصورة اساسية كريات دم بيضاء معينة وتشمل هذه الكريات الخلايا الثانية المساعدة و البلاغم التي تؤدي دورا مهما في وظيفة جهاز المناعة وفي داخل هذه الخلايا يتكاثر هذا الفيروس مما يؤدي الى تحطيم الوظيفة الطبيعية في جهاز المناعة لهذا السبب فان الشخص المصاب بفيروس الايدز يصبح عرضة للاصابة بامراض جرثومية معينة قد لا يصاب بها الشخص العادي او قد لا تكون ممرضة بطبيعتها وتسمى هذه الامراض بالامراض الانتهازية لأنها تستغل تحطيم جهاز المناعة.



اعراض المرض:

قد يكمن فيروس الايدز في جسم الانسان لعشر سنوات او أكثر بدون ان يحدث اية اعراض كما ان نصف الاشخاص المصابين بالايدز يظهر لديهم الاعراض المصاحبه لامراض اخرى تكون في العادة اقل خطورة من الايدز لكن بوجود العدوى بالايدز فان هذه الاعراض تشمل تضخما في الغدة اللمفاوية وتعبا شديدا وحمى وفقدان الشهية وفقدان الوزن والاسهال والعرق الليلي وقد يسبب فيروس الايدز متلازمة نقص الوزن وتدهور في الصحة العامة للإنسان.



الطرق التي ينتقل بها المرض:

الاتصال الجنسي بدون استخدام واقي بين الرجل والمرأة أو بين الذكور إذا كان أحد الطرفين حاملا للفيروس أو مصابا به. ويكون التعرض للاصابة بشكل اكبر عند وجود امراض تناسلية مثل السيلان، الزهري والالتهابات والفقرحات. وكذلك عند ممارسة الجنس مع عدة اشخاص



الدم الملوث او مشتقات الدم الملوث بالفيروس، نقل الدم او مشتقات الدم الملوث غير المفحوص مخبريا .



من الام المصابة لجنيها، قد تحدث العدوى للجنين اثناء الحمل او الولادة او اثناء الرضاعة الطبيعية.



استعمال الإبر والمحاقن الملوثة، وغيرها من الادوات الجراحية الناقية للجلد، كما يحدث بين مدمني المخدرات اللذين يشتركون في تعاطي المخدرات بإبرة واحدة أو عند الوشم والعلاج بطريقة الوخز بالإبرة الملوثة بفيروس الايدز واستعمالها لأكثر من شخص.



زراعة الاعضاء المتبرع بها من الشخص المصاب الى الشخص السليم حيث ان الكثير من المرضى لا يحصلون على اعضاء من جهات صحية رسمية معتمدة مما قد يؤدي الى انتقال المرض لهم.

من الأخطاء الشائعة حول انتقال المرض الاعتقاد خطأ أن المرض ينتقل عن طريق:

1. مصافحة المريض المصاب .
2. استخدام ادواته/ ادواتها الشخصية.

طرق تشخيص المرض:

اصح الكشف عن وجود دلائل فيروس الايدز في الدم واسع الانتشار ومتوافرا للجمع، وبمذه الفحوص امكن التحقق من وجود الاجسام المضادة لفيروس الايدز والاجسام المضادة عبارة عن بروتينات تنتجها خلايا دم بيضاء معينة عند دخول الفيروسات او البكتيريا او الاجسام الغريبة الى جسم الانسان، ويدل وجود الاجسام المضادة لفيروس الايدز في الدم على وجود المرض ولا يمكن الاعتماد على فحص الدم فقط لمعرفة وتشخيص الايدز، وفي الحكم النهائي على الشخص بانه مصاب بالايدز فان لدى الطبيب اعتبارات اخرى مثل حالة المريض وتاريخه الاجتماعي ومظهره الخارجي. وإذا شك أي شخص بانه مصاب أو يحمل المرض فيمكن أن يراجع مركز الفحص الطوعي الذي يوفر الفحص بسريه تامه كما يوجد خط ساخن في كل محافظة يوفر معلومات أكثر عن المرض وطرق الوقايه منه. للاستعلام عن الأرقام الساخنة، الاتصال بالرقم 06 5673436